

الخصائص التعليمية للإيتام في محافظة البصرة

الباحثة حنان فاضل سيلة الصرايفي

الأستاذ المساعد الدكتور شكري عبدالله كريم

قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة

المستخلص

حظي موضوع الإيتام باهتمام العديد من الدراسات السكانية والاجتماعية ، نتيجة لتزايد هذه الشريحة من السكان يوم بعد آخر ، لذا هدفت الدراسة الى تناول الخصائص الاجتماعية للإيتام في محافظة البصرة لعام (٢٠٢٢) واهمها الجانب التعليمي لليتيم لانه يعد احد الاهداف الرئيسة للتنمية في جميع المجتمعات ، وذلك للتعرف على المستويات التعليمية لهم والاسباب التي تقف امام استمرارهم او تركهم للدراسة .

المقدمة

التغيرات الحاصلة في المجتمع ، كما أنها خطوة ضرورية تأتي في مقدمة رسم سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولتحديد الإحتياجات من القوة البشرية ، لهذا سوف تتم دراسة الخصائص التعليمية كأحد الخصائص الاجتماعية ، إذ أن تقسيم السكان بحسب مستوياتهم التعليمية إلى اميين ومتعلمين له أهمية من خلال علاقته بالمستويات المعيشية والاجتماعية والصحية ومقدار اثره في الرفاه والتنمية الاجتماعية .

مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث بالتساؤلات التالية :-

ما ابرز المستويات التعليمية لفئة الأيتام في محافظة البصرة ؟

ما اهم الاسباب وراء ترك اليتيم للمدرسة ؟

فرضية البحث :

تباين المستويات التعليمية للأيتام في محافظة البصرة .

وجود عدة اسباب اجبرت الايتام على ترك المدرسة .

اهمية البحث :

تأتي أهمية الدراسة من أنها تناولت فئة مهمة من السكان في محافظة البصرة والمتمثلة بشريحة الايتام والبالغ عددهم (١٧٠٩٥) يتيماً موزعين على كافة الوحدات الإدارية وتم تسليط الضوء على خصائصهم التعليمية لما لها من أهمية في ذلك .

هدف البحث :

دراسة الأيتام تعد من الدراسات التي تستحق الاهتمام ، لكونها شريحة ليست بقليلة الحجم ، وهي جزء من السكان ، وستشكل فيما بعد جزء مهم من المجتمع ، فالعناية بهم ورعايتهم تعد من المهام الأساسية لمؤسسات الدولة الرسمية وغير الرسمية الواجب الأخذ بها.

منهج البحث :

اعتمد البحث على مناهج مختلفة حسب الاهداف المستفادة منها المنهج التحليلية الذي يتناول الظاهرة دراسة تحليلية ، فضلاً عن المنهج الوصفي و الأسلوب الكمي الذي يعتمد على تحليل البيانات والمعلومات المتعلقة في الظاهرة.

حدود الدراسة :

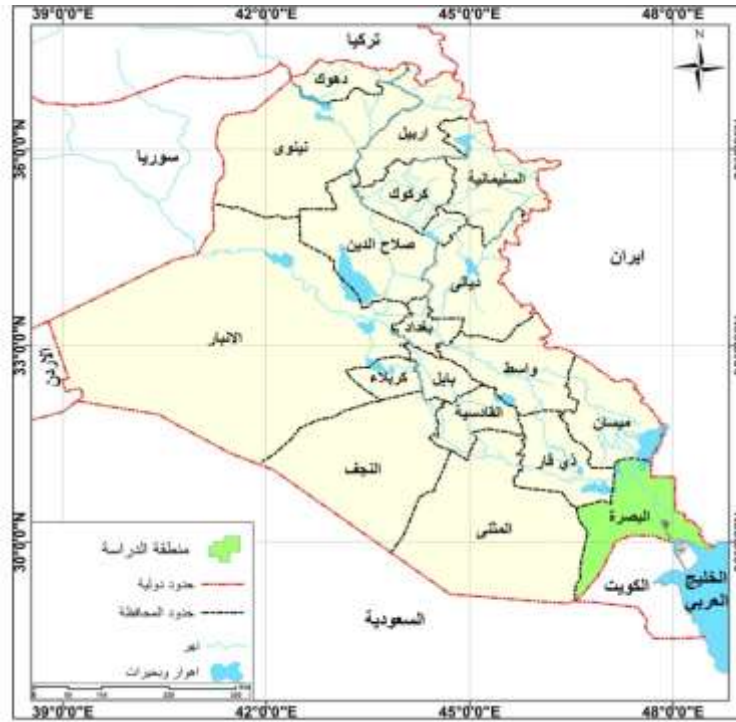
تشمل الدراسة محافظة البصرة التي تقع بين دائرتي عرض (٢٩,٠٥°--٣١,٢٠°) شمالاً وقوسي طول (٤٦,٤٠°--٤٨,٣٠°) شرقاً ، إذ تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق ويحدها من الشرق إيران ومن الشمال والشمال الغربي محافظتا ميسان وذي قار ، في حين تحدها من الغرب محافظة المثنى ومن الجنوب الخليج العربي والكويت . الخريطة (١) .

تبلغ مساحة المحافظة (١٩٠٧٠) كم^٢ وتشكل نسبة مقدارها (٤,٣%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢) كم^٢ ، وتتألف المحافظة من (١٦) وحدة ادارية بواقع (١٠) اقصية و(٦) نواحي . الخريطة (٢) .

أولاً- الخصائص التعليمية للايتام

تعد الخصائص التعليمية من المؤشرات المهمة للتنمية الاجتماعية ومقياساً لمدى التطور الثقافي والاجتماعي ، بل أن التعليم يعد احد الاهداف الرئيسة للتنمية في جميع المجتمعات ، فهو احد العوامل التي تؤدي الى نجاحها وقطف ثمارها ، والوسيلة الوحيدة التي من خلالها تستطيع أية امة الاسهام في الحضارة العالمية ، ومن ثم وضع نفسها على خريطة الحضارة الانسانية(١) ، لكون التركيب التعليمي متغير هام في تفسير السلوك الديموغرافي للسكان ، ومن المميزات الاجتماعية المهمة ، لما له من أهمية كبيرة في حياة الإنسان فله الأثر الكبير في إعداد شخصية الفرد وتوسع افقه وكذلك يؤهله للقيام بالمسؤوليات المدنية ، كما أن العملية التعليمية أساس جميع المهن في الوقت الحاضر، فضلاً عن أن التعليم لم يكن بالأمر الحديث بل أن جذوره تمتد إلى أيام البشر الأولى، ويساهم التعليم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والسياسي(٢)، ومن ثم فإن المستوى التعليمي للسكان له تأثير كبير على المستوى الاقتصادي والتطور الحضاري والاجتماعي للمجتمع(٣) ، لهذا نال موضوع التعليم باهتمام كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية بشكل عام الى جانب التربويين المختصين في التعليم ، كما يحظى التباين المكاني للخصائص التعليمية للسكان وتوزيع الخدمات التعليمية وسماتها باهتمام كثير من الدراسات الجغرافية(٤) ، لذلك أخذت الدول تهتم بالمستوى التعليمي لسكانها لاسيما تلك التي تتميز بانخفاض مستويات التعليم فيها والتي تتمثل بالدول النامية ومنها العراق فقد اتخذت الدول عدة إجراءات لرفع المستوى التعليمي ، إذ شرع قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الإلزامي رقم (٩٢) لسنة ١٩٧٨ للقضاء على الأمية ، وبموجبه فتح العديد من مراكز محو الأمية في الريف والحضر وقد شمل السكان الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ضمن الأعمار (١٥ – ٤٥) سنة (٥)، فضلاً عن قيام الدولة بتشريع قانون التعليم الإلزامي رقم (١١٨) لسنة ١٩٧٦ ، والذي بدأ تطبيقه في عام ١٩٧٨ الذي بموجبه أعتبر التعليم في مرحلة الابتدائية مجانياً وإلزامياً لجميع الأطفال الذين أكملوا السادسة من العمر (٦) ، وبهذا يعد التركيب التعليمي من الأمور الهامة التي ترد في التعدادات السكانية والبيانات الخاصة بالحالة التعليمية والتي غالباً ما تشمل القيد في المدارس والتعليم العالي والأمية ومعرفة القراءة والكتابة للسكان الذين بلغوا سن العاشرة أو الخامسة عشر، وغالباً ما تكون هذه البيانات موزعة حسب العمر والجنس وتكمن أهمية التركيب التعليمي في كونه يعبر عن المستوى المعيشي والاجتماعي والثقافي للسكان ومقياساً للتنبؤ بالاتجاهات التعليمية المقبلة ووضع الخطط والبرامج لها(٧)، فالخصائص التعليمية ذات أثر بالغ في حياة الإنسان ، إذ أن التحصيل الدراسي الذي يحصل عليه الفرد له ارتباط وثيق بمستواه المعيشي ومركزه الاجتماعي وحتى نظرته للمستقبل وقراراته في الحياة ، ومن خلال الاطلاع على الجدول (١) والخريطة (٣) تم عمل ثلاث مستويات لكل تحصيل دراسي للايتام على النحو الاتي :-

الخريطة (١) موقع محافظة البصرة من العراق



المصدر- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مطبعة الهيئة ، بغداد ،
٢٠٢١.

الخريطة (٢) التقسيمات الادارية لحدود الاقضية في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٢



مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات
البيئة والمجتمع)

المصدر- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة الادارية ، قسم الترسيم ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠٢١.

الجدول (١) التوزيع العددي والنسبي للأيتام حسب تحصيلهم الدراسي على مستوى الوحدات الادارية في محافظة

البصرة لعام ٢٠٢٢

الوحدات الادارية	امي	%	يقرأ فقط	%	يقرأ ويكتب	%	ابتدائية	%	متوسطة	%	اعدادية	%
البصرة	21	15.4	4	50	17	30.4	25	16.0	109	42.2	135	63.7
ابي الخصيب	37	27.2	2	25		0.0	11	7.1	37	14.3	10	4.7
الزبير	12	8.8	2	25	15	26.8	38	24.4	50	19.4	30	14.2
القرنة	19	14.0	--	--	--	--	26	16.7	24	9.3	14	6.6
الفاو	5	3.7	--	--	10	18	9	5.8	2	0.8	--	--
شط العرب	5	3.7	--	--	--	--	11	7.1	2	0.8	5	2.4
المدينة	18	13.2	--	--	--	--	15	9.6	10	3.9	6	2.8
الهائلة	9	6.6	--	--	--	--	10	6.4	2	0.8	2	0.9
الدير	7	5.1	--	--	14	25	7	4.5	20	7.8	8	3.8
الصادق	3	2.2	--	--	--	--	4	2.6	2	0.8	2	0.9
المجموع	136	100	8	100	56	100	156	100	258	100	212	100
826	16.5	1.0	6.8	18.9	31.2	25.7						

المصدر- بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

(*) بلغ عدد الأيتام فوق سن دخول المدرسة (٨٢٦) يتيماً وتم استبعاد من هم دون هذا السن البالغ (٢٨) يتيماً في دراسة الخصائص التعليمية .

١- التحصيل الدراسي (امي) : يوضح الجدول (٩) والشكل (٧) ان عدد الاميين من الأيتام في محافظة البصرة بلغ (١٣٦) يتيماً بنسبة (١٦,٥%) من اجمالي الأيتام في محافظة البصرة وهي نسبة ليست قليلة ، وهذا يوضح مدى تعرض أسر الأيتام لصعوبات عدة في مواجهة متطلبات الحياة اليومية ، مما يدفعها إلى تشجيع صغارها نحو العمل لمساعدة الأسرة ، مما ينجم

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

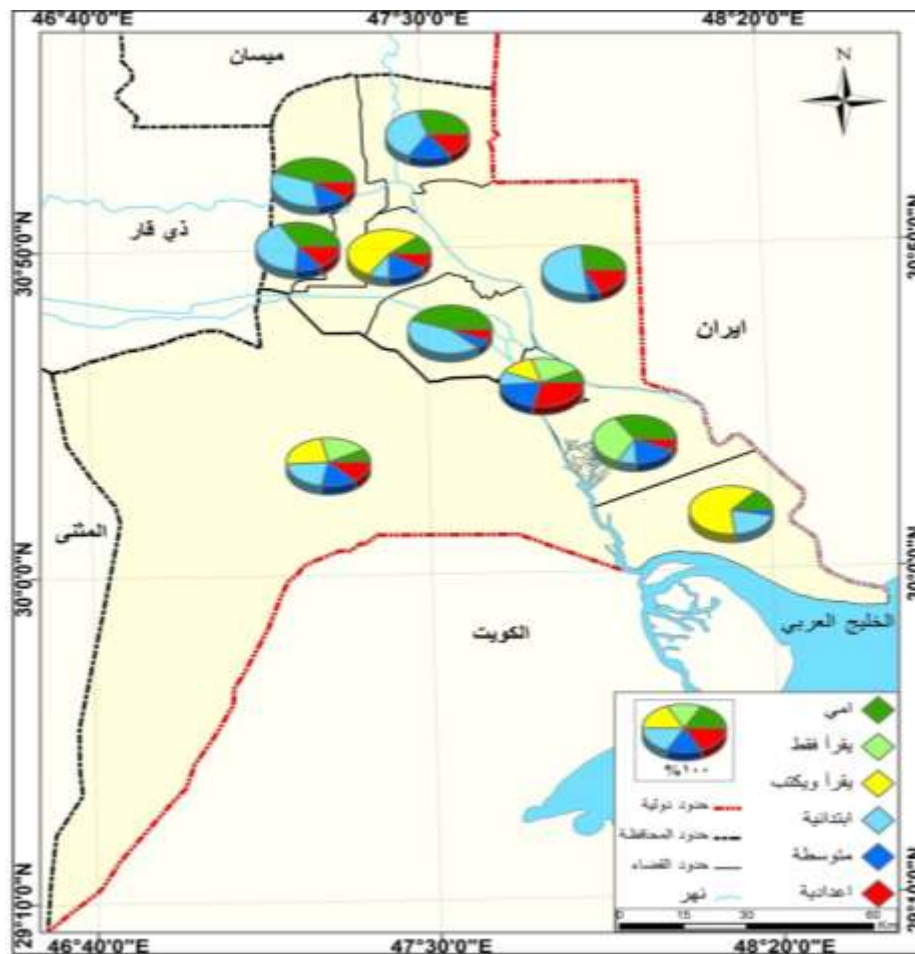
عنه عدد من الأميين وهم مازالوا في عمر الطفولة ، وتم حصر الوحدات الإدارية لهذا المستوى التعليمي الفئات الآتية الخريطة (١٦):-

الفئة الأولى (أكثر من ٢٧%) : وضمت وحدة ادارية واحدة هي (ابي الخصيب) بنسبة مقدارها (٢٧,٢%) من اجمالي الأيتام ضمن المستوى التعليمي الأمي .

الفئة الثانية (٢٦%-١٠%) : بلغ عدد الوحدات الادارية في هذا المستوى (٣) وحدات ادارية هي (البصرة ، القرنة ، المدينة) بنسبة (١٥,٤% ، ١٤% ، ١٣,٢%) على التوالي .

ج- الفئة الثالثة (الاقل من ٩) : وشملت (٦) وحدات ادارية هي (الزبير ، الهارثة ، الدير ، الفاو ، شط العرب ، الصادق) بنسب (٨,٨% ، ٦,٦% ، ٥,١% ، ٣,٧% ، ٣,٧% ، ٢,٢%) على التوالي .

الخريطة (٣) التوزيع النسبي للأيتام حسب تحصيلهم الدراسي على مستوى الوحدات الادارية في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٢



المصدر- بالاعتماد على بيانات الجدول (١) .

يتضح مما تقدم أن أنشغال الأيتام عن التعليم بالعمل وكسب الرزق وأعالة افراد العائلة يؤدي إلى انخفاض الوعي لديهم في مجالات الحياة المختلفة كالنظافة مثلاً ، وتقليل من وعيهم بحقوقهم وواجباتهم بسبب الافتقار للمعلومات الخاصة بمجالات الحياة المختلفة .

٢-التحصيل الدراسي (يقرأ فقط)

القراءة بوابة التعليم الأولى ومن خلال تعلم القراءة تنتقل المعرفة لدى الفرد وتسهم بذلك في تطوير ذاته وتوسع إدراكه ، ويوضح الجدول (١) ان عدد الأيتام في محافظة البصرة ممن يجيدون القراءة فقط بلغ (٨) يتيماً بنسبة (١%) من اجمالي الأيتام في محافظة البصرة ، وهي اقل نسب الأيتام في محافظة البصرة ، ويرجع سبب عدم مواصلتهم للدراسة لظروف الحياة القاسية والاستفادة من هذه القدرة اقتصرت على بعض الاستخدامات اليومية البسيطة كما أنحصر وجودهم ضمن عينة الدراسة في ثلاث وحدات إدارية تصدر قضاء البصرة بأعلى عدد بلغ (٤) يتيماً بنسبة (٥٠%) ، تلاه قضاءي ابي الخصيب والزبير اللذان تشاركا بنفس العدد بلغ (٢) يتيماً بنسبة (٢٥%) من اجمالي الأيتام في محافظة البصرة ، الخريطة (٣).

التحصيل الدراسي (يقرأ ويكتب)

بلغ عدد الأيتام ضمن التحصيل الدراسي يقرأ ويكتب (٥٦) يتيماً مثلت نسبة (٦,٨%) ، وهي ثاني أقل النسب ضمن عينة الدراسة الجدول (١) كما انها اقتصرت على بعض الوحدات الادارية المتمثلة بقضاء البصرة الذي استحوذ على اعلى نسبة بلغت (٣٠,٤%) من اجمالي الأيتام في محافظة البصرة بواقع (١٧) يتيماً ، تلاه كل من قضاء (الزبير ، الدير ، الفاو) بنسبة (٢٦,٨% ، ٢٥% ، ١٨,٥%) على التوالي كما موضحة في الخريطة (١٦)، ويرجع سبب وجود عدد من الأيتام ضمن هذا المستوى الدراسي إلى أن الأيتام في العراق ومنها محافظة البصرة ، وبسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية قد لا يحضون جميعاً بالتعليم ، لأن البعض منهم انسحب من مقاعد الدراسة ولم يواصل تعليمه والتحق بالعمل ، مما أدى ذلك إلى تدني مستواهم التعليمي .

٤-التحصيل الدراسي (الابتدائية)

أن عدد الأيتام الذين اكملوا الدراسة (الابتدائية) في محافظة البصرة بلغ (١٥٦) يتيماً شغلت نسبة (١٨,٩%) من اجمالي الأيتام في المحافظة كما موضحة في الجدول (١) ، ولأجل اظهار التباين بين الوحدات الادارية تم حصر اعداد الأيتام في ثلاث مستويات كما مبينة في الخريطة (٣) وهي :-

الفئة الاولى (اكثر من ٢٤%) : وضمت وحدة ادارية واحدة هي (الزبير) بنسبة (٢٤,٤%) من اجمالي الأيتام ضمن المستوى التعليمي الابتدائي.

الفئة الثانية (٢٤%-١٠%) : وضم كل من الوحدات الادارية التالية (القرنة ، البصرة) بنسبة بلغت (١٦,٧% ، ١٦%) على التوالي من اجمالي الأيتام في محافظة البصرة تحصيلهم الدراسي ابتدائية .

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

ج- الفئة الثالثة (الأقل من ٩) : وضمت (٧) وحدات ادارية هي كل من (المدينة ، ابي الخصيب ، شط العرب ، الهارثة ، الفاو ، الدير ، الصادق) بنسب بلغت (٩,٦% ، ٧,١% ، ٦,٤% ، ٥,٨% ، ٤,٥% ، ٢,٦%) على التوالي من اجمالي الأيتام ضمن المستوى التعليمي الابتدائي في المحافظة .

ومن خلال الدراسة الميدانية قد أكدت اسر الأيتام على حرصهم في تمكين ابنائهم الأيتام من اكمال الدراسة الابتدائية كأقل تقدير .

٥- التحصيل الدراسي (المتوسطة) : ارتفع التحصيل الدراسي (المتوسطة) للأيتام بواقع (٢٥٨) يتيماً محققة أعلى نسبة ضمن عينة الدراسة بلغت (٣١,٢%) من اجمالي الأيتام في المحافظة كما مبينة في الجدول (١) ، وتم حصر اعداد الأيتام في ثلاث مستويات في محافظة البصرة كما موضحة في الخريطة (٣) وهي :-

أ- الفئة الاولى (اكثر من ٤٠%) : اقتصر هذا المستوى على وحدة ادارية واحدة هي (البصرة) بنسبة (٤٢,٢%) من اجمالي الأيتام ضمن المستوى التعليمي المتوسطة . الخريطة (٣) ، مما يدل على حرص سكان القضاء على تعليم ابنائهم الأيتام رغم الظروف التي يواجهونها.

ب- الفئة الثانية (٤٠%-١٠%) : شمل هذا المستوى وحدتان اداريتان هما (الزبير ، ابي الخصيب) بنسبة بلغت (١٩,٤% ، ١٤,٣%) على التوالي من اجمالي الأيتام ضمن المستوى التعليمي المتوسطة في محافظة البصرة . الخريطة (٣)

ج- الفئة الثالثة (الأقل من ٩) : بلغ عدد الوحدات الادارية ضمن هذا المستوى (٧) وحدات ادارية هي (القرنة ، الدير ، المدينة ، الفاو ، شط العرب ، الهارثة ، الصادق) بنسب (٩,٣% ، ٧,٨% ، ٣,٩% ، ٠,٨% ، ٠,٨% ، ٠,٨%) على التوالي من اجمالي الأيتام ضمن المستوى التعليمي المتوسطة في محافظة البصرة . الخريطة (٣)

٦- التحصيل الدراسي (الاعدادية) : بلغ عدد الأيتام ضمن التحصيل الدراسي (الاعدادية) (٢١٢) يتيماً بنسبة بلغت (٢٥,٧%) من اجمالي الأيتام في المحافظة كما مبينة في الجدول (١) ، ان الأيتام ضمن هذا المستوى هم من الفئة العمرية الواقعة ما بين (١٥-١٨) سنة وهي فئة تكون اكثر نضجاً وقدرة على تحمل المسؤولية وأعالة أسرهم بعد فقدانهم المعيل الشرعي (الأب) ، إذ غالباً ما يقوم الأخوة من الذكور بتكفل أعالة الأسرة إلى جانب الدراسة أو قد يلجأ عدد كبير منهم إلى الانتقال نحو المدارس المسائية لغرض استغلال وقت الصباح في العمل ، وقد لا يكون سواء الخيار الوحيد أمامهم وهو ترك الدراسة والتفرغ لكسب الرزق ، ولإظهار التباين بين الوحدات الإدارية تم حصر اعداد الأيتام في ثلاث مستويات كما موضحة في الخريطة (٣) وعلى النحو الآتي :-

أ- الفئة الاولى (اكثر من ٦٣%) : اقتصر على قضاء البصرة الذي ضم اكبر عدد من الأيتام الذين ما زالوا ضمن الدراسة الاعدادية بنسبة (٦٣,٧%) من اجمالي الأيتام ضمن المستوى التعليمي الاعدادية . الخريطة (٣) .

ب- الفئة الثانية (٦٣%-١٠%) : انخفض عدد الوحدات الادارية ضمن هذا المستوى ولم يظهر فيه غير قضاء الزبير بنسبة بلغت (١٤,٢%) من اجمالي الأيتام ضمن هذا المستوى التعليمي ، ويرجع سبب ذلك إلى قلة الأيتام في الوحدات المتبقية

وانخفاض اعدادهم ضمن مرحلة الاعدادية ، وعدم رغبتهم في اكمال الدراسة والاكتفاء بالتحصيل الدراسي إلى مادون الاعدادية .

ج- الفئة الثالثة (الاقل من ٩) : وضمت (٧) وحدات ادارية ما عدا قضاء الفاو الذي لم يسجل أي حالة ضمن عينة الدراسة ، كما لوحظ انخفاض النسب في الوحدات الادارية التالية هي (القرنة ، ابي الخصيب ، الدير) بنسبة (٦,٦ % ، ٤,٧ % ، ٣,٨ %) ، وارتفاع معدلات الانخفاض في الوحدات التالية (المدينة ، شط العرب ، الهارثة ، الصادق) بنسب ٢,٨ % ، ٢,٤ % ، ٠,٩ % ، ٠,٩ % على التوالي من اجمالي الأيتام ضمن المستوى التعليمي الاعدادية في محافظة البصرة .

ثانياً- اسباب ترك اليتيم للمدرسة

ان فقدان أحد الأبوين له آثار نفسية وصحية تأتي إلى جانب المشكلات الاقتصادية تعمل مجتمعه على تزايد حالات التسرب لدى الأيتام ، فالتسرب الدراسي هو انقطاع التلميذ عن الدراسة او تركه للدراسة قبل أن يكمل دراسته والتسرب له أسباب اجتماعية وثقافية واقتصادية وشخصية (٨)، كما عرفت اليونسيف التسرب عدم التحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل الأخرى على الدوام العام أو لأكثر ، فهناك احتمال بأنجراف المتسربين إلى جرائم تضر أهاليهم ومجتمعاتهم ، فضلاً عن ضياع فرصة التعليم والتطور على المتسرب كإنسان والمواطن (٩)، كما أن عدم قدرة الأسرة على تلبية متطلبات الدراسة هي إحدى أسباب التسرب إن لم تكن أساسها ، اما العوامل الاجتماعية تتمثل بالنظرة المتخلفة إلى التعليم لا سيما تعليم الأناث نتيجة للعادات والتقاليد التي تتمسك بها أغلب الأسر ، إذ أن انخفاض نسبة التحاق الأناث بالمدارس يعود إلى تعليم الأبوين ودرجة تماسك الأسرة أو تفككها وعدم توفر الوعي الثقافي لدى الأبوين يجعلهم لا يدركون مدى الضرر من تعليم أبنائهم (١٠)، ورغم ذلك نجد أن المجتمع البصري مجتمع واعي يدرك أهمية العلم فيحرص على حصول أبنائه الأيتام على قدر كافي من التحصيل الدراسي والتسلح بسلاح العلم والمعرفة .

يوضح الجدول (٢) ن أعداد المستمرين من الدراسة فاق اعداد المتسربين كما ، رغم ان بعض الوحدات الإدارية لاسيما ذات الطابع الريفي غلب عداد الأيتام المتسربين إعداد المستمرين على مستوى الوحدات الإدارية المتمثلة في (أبي الخصيب ، القرنة ، شط العرب ، المدينة ، الهارثة ، الدير ، الصادق) ، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة اليتيم فيها ، لأن فقدان احد الأبوي يؤثر على النواحي النفسية والدراسية والصحية والانفعالية ويؤدي إلى بروز بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية ومنها انخفاض مستوى التحصيل الدراسي ، وارتفاع نسبة التسرب الدراسي (١١) ، وتم دراستها على النحو الآتي:-

المستمرين في الدراسة

بلغ اعداد الأيتام المستمرين في الدراسة (٥٣٢) يتيماً بنسبة (٦٤,٤ %) من اجمالي الأيتام في محافظة البصرة كما موضحة في الجدول (٢) ، وتم تقسيم المستمرين في الدراسة من الايتام في محافظة البصرة الى ثلاث مستويات كما موضحة في الخريطة (٤) على النحو الآتي :-

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

الجدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للأيتام بحسب التسرب الدراسي على مستوى الوحدات الادارية في محافظة

البصرة لعام ٢٠٢٢

الوحدات الادارية	مستمرين في الدراسة	%	تاركين الدراسة	%
البصرة	288	54.1	23	7.8
ابي الخصيب	35	6.6	62	21.1
الزبير	104	19.5	43	14.6
القرنة	28	5.3	55	18.7
الفاو	18	3.4	8	2.7
شط العرب	5	0.9	18	6.1
المدينة	18	3.4	31	10.5
الهارثة	6	1.1	17	5.8
الدير	26	4.9	30	10.2
الصادق	4	0.8	7	2.4
المجموع	532	100	294	100
%	64.4		35.6	

المصدر- بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

الفئة الاولى (اكثر من ٥٠%) : اقتصر هذا المستوى على قضاء البصرة بنسبة بلغت (٥٤,١%) من اجمالي الأيتام المستمرين في الدراسة ، نتيجة لثقافة المجتمع واصرار اسر الأيتام في هذا القضاء على اكمال ابنائهم الدراسة ، فضلاً عن ارتفاع المستوى المعيشي لأصحاب الشهادات والوظائف الأمر الذي دفع اسر الأيتام الى تشجيع ابنائهم على عدم ترك الدراسة.

الفئة الثانية (٥٠%-١٠%) : اقتصر هذا المستوى على وحدة ادراية هي (الزبير) بنسبة (١٩,٥%) من اجمالي الأيتام المستمرين في الدراسة في المحافظة.

ج- الفئة الثالثة (الاقل من ٩) : شمل هذا المستوى اكبر عدد من الوحدات الادارية البالغة (٨) وحدات ادراية هي (ابي الخصيب ، القرنة ، الدير ، الفاو ، المدينة ، الهارثة ، شط العرب ، الصادق) بنسبة (٦,٦% ، ٥,٣% ، ٤,٩% ، ٣,٤% ، ٣,٤% ، ١,١% ، ٠,٩% ، ٠,٨%) على التوالي من اجمالي الأيتام المستمرين في الدراسة في محافظة البصرة.

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات
البيئة والمجتمع)

المتسربين من الدراسة : أن اعداد الأيتام تاركي الدراسة بلغ (٢٩٤) يتيماً بنسبة (٣٥,٦%) من اجمالي الأيتام في المحافظة كما موضحة في الجدول (٢) ورغم تفوق اعداد المستمرين في الدراسة الا انه عدد كبير، وتم تقسيمهم الى ثلاث مستويات ما موضحة في الخريطة (٥) وعلى النحو الآتي :-

الفئة الاولى (اكثر من ٢٠%) : وضمت قضاء ابي الخصيب فقط بنسبة (٢١,١%) من اجمالي الأيتام المتسربين من الدراسة في محافظة البصرة .

الخريطة (٤) التوزيع النسبي لمستويات الأيتام المستمرين في الدراسة على مستوى الوحدات الادارية في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٢



المصدر- بالاعتماد على بيانات الجدول (٢) .

الخريطة (٥) التوزيع النسبي لمستويات الأيتام تاركي من الدراسة على مستوى الوحدات الادارية في محافظة البصرة
لعام ٢٠٢٢



المصدر- بالاعتماد على بيانات الجدول (٢).

- ب- الفئة الثانية (٢٠%-١٠%) : وضمت على (٤) وحدات ادارية هي (القرنة ، الزبير ، المدينة ، الدير) بنسبة (١٨,٧% ، ١٤,٦% ، ١٠,٥% ، ١٠,٢%) من اجمالي الأيتام المتسربين دراسياً من المحافظة .
- ج- الفئة الثالثة (الاقل من ٩) : بلغ عدد الوحدات الادارية البالغة (٨) وحدات ادارية في هذا المستوى (٥) وحدات ادارية هي (البصرة ، شط العرب ، الهارثة ، الفاو ، الصادق) بنسبة بلغت (٧,٨% ، ٦,١% ، ٥,٨% ، ٢,٧% ، ٢,٤%) على التوالي من اجمالي الأيتام تاركي الدراسة في محافظة البصرة .

ومن خلال الدراسة الميدانية تبين وجود عدة أسباب أدت إلى ترك اليتيم للمدرسة وهي (بعد المسافة ، الفقر ، المرض ، عدم الرغبة) ، وترتبط هذه الأسباب بثلاث مجالات تعمل مجتمعة على دفعه إلى ترك المقاعد الدراسية هي (المدرسة، العائلة ، اليتيم نفسه) ، ويمكن اي مجال من الثلاثة يغير حياة اليتيم للأفضل او للأسوء ، فالمجال الخاص بالتلميذ يشمل جزء منه مستوى التلميذ وعلاقته بالرسوب والحالة الصحية له ، اما الجانب الخاص بالعائلة وما يرتبط بها من حالة الابوين التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والسكن وما يرتبط به كملكية السكن ومساحته ، اما فيما يتعلق بالمدرسة ومنها بعد المدرس ومستوى الخدمات وكفاءة التعليم والمعلم ونوعية التعليم وغيره(١٢)، وبهذا باتت ظاهرة التسرب الدراسي ظاهرة منتشرة في كافة المراحل الدراسية لا سيما لفئة الأيتام ، لذا سيتم دراسة اسباب ترك اليتيم للدراسة كما موضحة في الجدول (٣) وهي على النحو الاتي :

بعد المسافة

لقد اشارت أسر الأيتام أن احد اكثر الأسباب التي أدت إلى ترك اليتيم المدرسة هي (المسافة) التي تفصل بين المدرسة وسكن اليتيم ، فقد تكون بعيدة لا يمكن الوصول إليها الا بعد ركوب وسيلة نقل معينة وهذا بدوره سوف يزيد من الأعباء المعيشية للأسرة ذات الدخل المنخفض .

يوضح الجدول (٣) تصدر عدد الأيتام الذين تركوا الدراسة بسبب بعد المسافة بواقع (١١٣) يتيماً بنسبة بلغت (٣٨,٤%) من اجمالي الأيتام المتسربين من الدراسة ، ولهذا المشكلة ارتباط وثيق في الحالة المادية لأسر اليتيم إذ انه لو كانت الحالة متيسرة لما شكل بعد المسافة الفاصلة بين المدرسة والسكن سبب في تخلي اليتيم عن الدراسة الدراسي ، اما على مستوى الوحدات الإدارية تم حصرها في ثلاث مستويات وهي:-

الفئة الأولى (اكثر من ٣٠%) : وضمت قضاء أبي الخصيب فقط بنسبة بلغت (٣٠,١%) من اجمالي الأيتام الذين تركوا الدراسة بسبب بعد المسافة .

الفئة الثانية (٣٠%-١٠%) : بلغ عدد الوحدات الادارية ضمن هذا المستوى (٣) وحدات ادارية هي (القرنة ، المدينة ، الزبير) بنسبة (١٨,٦% ، ١٣,٣% ، ١٠,٦%) على التوالي من اجمالي الأيتام المتسربين دراسياً بسبب بعد المسافة .

ج- الفئة الثالثة (الاقل من ٩) : حصدها هذا المستوى على اكبر عدد من الوحدات الادارية بلغت (٦) وحدات ادارية هي (شط العرب ، الهارثة ، الدير ، الفاو ، البصرة ، الصادق) بنسبة بلغت (٨% ، ٧,١% ، ٦,٢% ، ٢,٧% ، ١,٨% ، ١,٨%) على التوالي من اجمالي الأيتام المتسربين من الدراسة بسبب بعد المسافة .

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

الجدول (٣) التوزيع العددي والنسبي حسب أسباب ترك اليتيم المدرسة على مستوى الوحدات الادارية في محافظة

البصرة لعام ٢٠٢٢

الوحدات الادارية	بعد المسافة	%	الفقر	%	المرض	%	عدم الرغبة	%
البصرة	2	1.8	12	11.4	5	11.4	4	12.5
ابي الخصيب	34	30.1	19	18.1	8	18.2	2	6.25
الزبير	12	10.6	19	18.1	7	15.9	4	12.5
القرنة	21	18.6	20	19.0	9	20.5	5	15.625
الفاو	3	2.7	4	3.8	1	2.3	--	--
شط العرب	9	8.0	2	1.9	5	11.4	2	6.25
المدينة	15	13.3	8	7.6	3	6.8	5	15.6
الهارثة	8	7.1	4	3.8	3	6.8	2	6.25
الدير	7	6.2	15	14.3	3	6.8	5	15.6
الصادق	2	1.8	2	1.9	--	--	3	9.375
المجموع	113	١٠٠	105	١٠٠	44	100	32	100
%	٣٨,٤		٣٥,٧		١٥		١٠,٩	

المصدر- بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

الفقر

أن انخفاض المستوى المعاشي والفقر التي تعيشه اغلب الأسرة الأيتام هو السبب الرئيس الذي يدفع الأيتام إلى ترك الدراسة (١٣) .

من خلال الجدول (٣) بلغ عدد الأيتام المتسربين من المدرسة بسبب الفقر (١٠٥) يتيماً بنسبة (٣٥,٧%) من اجمالي الأيتام المتسربين من المدرسة في محافظة البصرة وهي نسبة متقاربة لسبب الأول بعد المسافة إلا أن الفقر يعد من أشد الآفات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها الأسرة العراقية بصورة عامة وأسر الأيتام بصورة خاصة ، وظاهره الفقر ترتبط بالأسرة التي ترتفع فيها معدلات الأعاله إي يزداد فيها كل من الأطفال وكبار السن الذين هم خارج سوق العمل (١٤) ، كما أن ظاهرة الفقر بين العائلات ترجع بشكل رئيس للأمية ، نظراً لضعف تعليم الوالدين، وقلة إدراكهم لأهمية التعليم أو عدم قدرتهم على توفير الحاجات الأساسية للتعليم ، بسبب قلة دخولهم الشهرية نتيجة بطالة المعيل ، وعدم وجود عمل مناسب او انشغالهم بأعمال تجعلهم لا يرغبون في أن يكمل أبناءهم الدراسة كما في المهن الريفية (١٥) .

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥

ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

تقتصر المساعدات المقدمة لأسر الأيتام الفقيرة في محافظة البصرة على بعض المعونات البسيطة من المؤسسات الدينية أو مؤسسات المجتمع المدني ، فضلاً عن المساعدات الممنوحة من الأقارب وهي بطبيعة الحال تمتاز بقلتها وموسميته من حين لآخر خلال السنة ، ولأظهار التباين بين الوحدات الإدارية تم حصرها في ثلاث مستويات هي :

- أ- الفئة الأولى (أكثر من ١٨%) : وضمت على أربع وحدات إدارية هي كل من (القرنة ، الزبير ، أبي الخصيب، الدير) بنسبة بلغت (١٩% ، ١٨,١% ، ١٨,١% ، ١٤,٣%) على التوالي من إجمالي الأيتام الذين تركو الدراسة بسبب الفقر.
- ب- الفئة الثانية (١٨%-١٠%) : شمل هذا المستوى وحد إدارية هي (البصرة) بنسبة (١١,٤%) على التوالي من إجمالي الأيتام المتسربين دراسياً بسبب الفقر .
- ج- الفئة الثالثة (الأقل من ٩) : نال هذا المستوى على أكبر عدد من الوحدات الادارية بلغت (٥) وحدات إدارية هي (المدينة، الهارثة ، الفاو ، شط العرب ، الصادق) بنسبة بلغت (٧,٦% ، ٣,٨% ، ٣,٨% ، ١,٩% ، ١,٩%) على التوالي من إجمالي الأيتام المتسربين من الدراسة بسبب الفقر في محافظة البصرة .
- المرض

المرض : حالة غير طبيعية تصيب الجسد والعقل محدثة انزعاجاً أو إرهاقاً للشخص المصاب وتجعله غير قادر على العمل ومواصلة حياته بصورة طبيعية ، فالمشكلات الصحية للأيتام لها أثر بالغ في حدوث مشكلات أخرى في التعليم من خلال عدم قدرة الأيتام المرضى على الاستيعاب والتركيز والاستمرار بالدراسة ، فانخفاض المستوى التعليمي لليتم له ارتباط كبير بانخفاض المستوى المعيشي والمستوى الصحي لأسر اليتيم ، فالمشكلات الصحية تؤدي إلى نقص مناعة الجسم ، وانتشار الأمراض لاسيما الأمراض المعدية ، ويزداد تأثيرها إذا كان اليتيم مستواه المعاشي منخفض وغير قادرة على معالجة الأمراض ، ومن ثم ما تجعل اليتيم غير قادر على مواصلة التعليم (١٦) ، ومن حقوق الطفل التي أقرتها المواثيق الدولية هو تنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى اقصى إمكاناتها من خلال التعليم الأساس الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف العلمية والمهنية (١٧) ، لذا يمكن اعتبار المرض من أهم الأسباب التي تقف في وجه الأيتام أمام إكمال تعليمهم ، وأداة فعالة في قتل الطموحات وكبد المؤهلات لبناء المستقبل لاسيما إذا كانت أحد تلك الأمراض هي (العوق البدني) ، إذ ان تأثيره سيكون أكبر واشد في نفس اليتيم .

بلغ عدد الأيتام المتسربين من الدراسة بسبب المرض (٤٤) يتيماً بنسبة (١٥%) من إجمالي الأيتام المتسربين من المدرسة في محافظة البصرة كما موضحة في الجدول (٣) ، ويمكن حصر الأيتام الذين تركو الدراسة بسبب المرض في ثلاث مستويات هي:-

الفئة الأولى (أكثر من ٢٠%) : اقتصر على قضاء (القرنة) بنسبة بلغت (٢٠,٥%) من إجمالي الأيتام الذين تركو الدراسة بسبب المرض .

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

الفئة الثانية (٢٠%-١٠%): وضمت (٤) وحدات ادارية هي (ابي الخصيب ، الزبير ، البصرة ، شط العرب) بنسبة (١٨,٢) % ، ١٥,٩ % ، ١١,٤ % ، ١١,٤ % على التوالي من اجمالي الأيتام تاركي الدراسة بسبب المرض .

ج- الفئة الثالثة (الاقل من ٩) : بلغ عدد الوحدات الادارية ضمن هذا المستوى (٤) وحدات ادارية هي (المدينة ، الهارثة ، الدير ، الفاو) بنسبة بلغت (٦,٨ % ، ٦,٨ % ، ٦,٨ % ، ٢,٣ %) على التوالي من اجمالي الأيتام المتسربين من الدراسة بسبب المرض .

ان من اكثر الامراض شيوعاً بين الأيتام في محافظة البصرة هي امراض الجهاز التنفسي (الربو) ، وضعف النمو وأمراض الاذن ، إذ أن الأمراض انتشرت في الآونة الاخيرة بشكل غير طبيعي في العراق ، وذلك يرجع إلى التلوث البيئي الناجم عن الحروب ومخلفاتها رغم انتشار المراكز الصحية والمستشفيات بشكل كبير في العراق بصورة عامة محافظة البصرة بصورة خاصة .

٤-عدم الرغبة

نتيجة لانخفاض المستوى المعاشي لأسر الأيتام ، وعدم المقدرة على تلبية متطلبات الدراسة يرافقها غياب الدعم من قبل الأهل والتشجيع على مواصلة التعليم جميعها عوامل تكثرت بعدم رغبة الأيتام على إكمال الدراسة .

يوضح الجدول (٣) أن عدد الأيتام الذين تركوا الدراسة بسبب عدم رغبتهم في اكمال دراستهم بلغ (٣٢) يتيماً بنسبة (١٠,٩) % من اجمالي الأيتام تاركي الدراسة في محافظة البصرة ، ويرجع سبب ذلك للضغوط النفسية ، ومعاني الحرمان التي يشعر بها الأطفال الأيتام عند مقارنة أنفسهم مع اقاربهم ، مما تزيد من رغبتهم في التخلي عن المقاعد الدراسية ، لهذا تم تقسيم الوحدات الإدارية في محافظة البصرة إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي:-

أ- الفئة الأولى (اكثر من ١٥%) : احتوى على (٣) وحدات ادارية هي (القرنة ، المدينة ، الدير) بنسبة بلغت (١٥,٦) % لكل منهما من اجمالي الأيتام الذين تركوا الدراسة بسبب عدم رغبتهم .

ب- الفئة الثانية (١٥%-١٠%) : اقتصر على قضاءي (الصادق، البصرة ، الزبير) بنسبة (١٢,٥ ، ٩,٤) % على التوالي من اجمالي الأيتام المتسربين من الدراسة بسبب عدم رغبتهم باكمال دراستهم .

ج- الفئة الثالثة (الاقل من ٩) : شمل على (٤) وحدات ادارية هي (ابي الخصيب ، شط العرب ، الهارثة) بنسبة بلغت (٦,٦) % ، ٦,٣ % ، ٦,٣ % على التوالي من اجمالي الأيتام تاركي الدراسة بسبب عدم الرغبة بأكمالها .

رغم تعدد الأسباب التي تجبر الأيتام على ترك المدرسة ، وعدم مواصلة التعليم إلا أنه للمدرسة دور لا يمكن تعويضه ، فالمدرسة ليست مؤسسة تعليمية فقط وإنما هي تعليمية وتربوية في الوقت نفسه ، لما لها بالغ الأثر في صقل شخصية اليتيم وتنمية مداركه وبناء ذاته ، لكونه يقضي فيها ما لا يقل عن (١٢) سنة من عمره فيها ، وفي الوقت نفسه هو بحاجة إلى من يجبره على الالتزام بها ، أما إذا ترك له الأمر فإنه أول خياراته ستكون ترك المدرسة.

المقترحات:

أوضحت الدراسة بأن المجتمع البصري مجتمع واع يدرك أهمية العلم ويحرص على حصول أبنائه على قدر كافٍ من التحصيل الدراسي والتسليح بسلاح العلم .
بلغ عدد الأيتام من حملة شهادة المتوسطة (٢٥٨) يتيمًا ، والإعدادية (٢١٢) يتيمًا ، ويرجع ذلك إلى ارتفاع عدد الأيتام ضمن تلك الأعمار .
أثبتت الدراسة أن نسبة المستمرين بالدراسة والبالغة (٦٤,٤%) تفوق نسبة المتسربين من الدراسة والبالغة (٣٥,٦%) ، وهذا ما يؤكد حرص ذوي الأيتام على تعليمهم .
تبين من خلال الدراسة وجود عدة أسباب أدت إلى ترك اليتيم للمدرسة والمتمثلة بـ(بعد المسافة ، الفقر ، المرض عدم الرغبة في الدراسة) .
تصدر (بعد المسافة) بنسبة (٣٨,٤%) أحد الأسباب التي أدت إلى ترك اليتيم الدراسة ، وجاء (الفقر) بنسبة (٣٥,٧%) ، في حين جاء المرض وعدم الرغبة في الدراسة بنسبة (١٥% ، ١٠,٩%)

المقترحات

العمل على تحسين المستوى المعاشي للأسر الأيتام عن طريق منحهم أكبر عدد ممكن من المساعدات المقدمة من مؤسسات الدولة .
تقديم الدعم والرعاية للأيتام المستمرين بالدراسة وتشجيعهم على الاستمرارية والتفوق للحد من حالات التسرب بينهم .
لضمان حصول الأيتام على أبسط متطلبات الحياة من تعليم وصحة يتطلب ذلك إعفاءهم من الرسوم الحكومية لتخفيف جزء من الأعباء عليهم .

الهوامش

رشود بن محمد الخريف ، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة قطر ، العدد الرابع والعشرون ، السنة الرابعة والعشرون ، ٢٠٠١ ، ص ١١١ .
خزعل جاسم، الاستثمار في رأس المال البشري والتنمية الزراعية، مجلة الاقتصاد، العدد(١١)، ١٩٧١، ص٣.
يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديمغرافية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٤ ، ص٣٣٩.
رشود بن محمد الخريف ، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية ، مصدر سابق ، ص١١٤ .
الجمهورية العراقية ، وزارة العدل ، جريدة الوقائع العراقية ، العدد (٢٦٥٦، ١٩٧٨ ، ص٧٩٧ .
عبد الحسين زويلف وسعيد حميد سعيد ، المرأة والتعليم النظامي وحملته نحو الأمية في القطر العراقي (١٩٢٠ - ١٩٧٩) ، مطبعة وزارة التربية ، تشرين الأول ، ١٩٨٠ ، ص ٢٣ .

عبد الله عيطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠، ص٢٣١.
عبد المنعم احمد الدردير ، الجوانب الاجتماعية في التعليم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص٧ .

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥ ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

- ماجد زيدان الربيعي ، ظاهرة التسرب من التعليم الابتدائي ، الأسباب والآثار والمعالجات ، بحث منشور على الموقع الإلكتروني : <http://www.alskandr.board-log.com>.
- مها رحيم السعدوي ، واقع حقوق الطفل في العراق مع التركيز على الحقوق الصحية والتعليمية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٨.
- عواطف عبد المجيد السامرائي ، التحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء قبل وبعد استشهاد آبائهم في مرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ١٩٩٠ ، ص ٢٠.
- شاكر محمود الأميري ، التحليل المكاني لظاهرة تسرب تلاميذ التعليم الابتدائي في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ ، ص ١٣٢.
- كاظم حسين علاوي وآخرون ، رعاية الطفولة ومكافحة عمل الاطفال في العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥.
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احوال المعيشة ، مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات ، ٢٠١٣ ، ص ١٩٧.
- اخلاص زكي فرج ، تسرب التلاميذ في مرحلة الابتدائية ، الأسباب والمعالجات ، مجلة البحوث والدراسات التربوية في وزارة التربية ، العدد (٢) ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٣.
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احوال المعيشة ، ٢٠١٣ ، ص ٩٢.
- عبدالله مفتاح ، حقوق الطفل قوانين ووثائق ، دار النهضة العربية ، ط ٢ ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ٢٣١.

المصادر

الكتب والرسائل والمجلات

- الأميري ، شاكر محمود ، التحليل المكاني لظاهرة تسرب تلاميذ التعليم الابتدائي في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .
- جاسم ، خزل ، الاستثمار في رأس المال البشري والتنمية الزراعية ، مجلة الاقتصاد ، العدد (١١) ، ١٩٧١ .
- الخريف ، رشود بن محمد ، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة قطر ، العدد الرابع والعشرون ، السنة الرابعة والعشرون ، ٢٠٠١ .
- الدردير ، عبد المنعم احمد ، الجوانب الاجتماعية في التعليم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
- الربيعي ، ماجد زيدان ، ظاهرة التسرب من التعليم الابتدائي ، الأسباب والآثار والمعالجات ، بحث منشور على الموقع الإلكتروني : <http://www.alskandr.board-log.com>.
- زويلف ، عبد الحسين وسعيد حميد سعيد ، المرأة والتعليم النظامي وحملة محو الأمية في القطر العراقي (١٩٢٠ - ١٩٧٩) ، مطبعة وزارة التربية ، تشرين الأول ، ١٩٨٠ .
- السامرائي ، عواطف عبد المجيد ، التحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء قبل وبعد استشهاد آبائهم في مرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ١٩٩٠ .
- السعدوي ، مها رحيم ، واقع حقوق الطفل في العراق مع التركيز على الحقوق الصحية والتعليمية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ .
- علاوي ، كاظم حسين وآخرون ، رعاية الطفولة ومكافحة عمل الاطفال في العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، ٢٠٠٨ .

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥

ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

- علي يونس حمادي ، مبادئ علم الديمغرافية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٤ .
- عيطوي ، عبد الله ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
- فرج ، اخلاص زكي ، تسرب التلاميذ في مرحلة الابتدائية ، الأسباب والمعالجات ، مجلة البحوث والدراسات التربوية في وزارة التربية ، العدد (٢) ، ٢٠٠٨ .
- مفتاح ، عبدالله ، حقوق الطفل قوانين ووثائق ، دار النهضة العربية ، ط٢ ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- الدوائر الحكومية
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احوال المعيشة ، ٢٠١٣ .
- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠٢١ .
- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة الادارية ، قسم الترسيم ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠٢١ .
- الجمهورية العراقية ، وزارة العدل ، جريدة الوقائع العراقية ، العدد (٢٦٥٦) ، ١٩٧٨ .

Sources

Books, letters and magazines

- 1- Al-Amiri, Shaker Mahmoud, Spatial Analysis of the Phenomenon of Dropout of Primary Education Pupils in the City of Baghdad, Master's Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2012.
- 2- Jassim, Khazal, Investment in Human Capital and Agricultural Development, Al-Iqtisad Magazine, Issue (11), 1971.
- 3- Al-Kharif, Rashoud bin Muhammad, The development of the educational characteristics of the population in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of the College of Humanities and Social Sciences, Qatar University, issue twenty-four, twenty-fourth year, 2001.
- 4- Al-Dardir, Abdel Moneim Ahmed, Social Aspects of Education, Alam Al-Kutub, Cairo, 2005.
- 5- Al-Rubaie, Majid Zaidan, the phenomenon of dropping out of primary education, causes, effects and treatments, research published on the website: <http://www.alskandr.board-log.com>.
- 6- Zuilef, Abdul Hussein and Saeed Hamid Saeed, Women, Formal Education, and the Literacy Eradication Campaign in the Iraqi Country (1920 - 1979), Ministry of Education Press, October, 1980.
- 7- Al-Samarrai, Awatef Abdul Majeed, academic achievement among the children of martyrs before and after the martyrdom of their fathers in the middle school stage, Master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education, 1990.
- 8- Al-Saadawi, Maha Rahim, The reality of children's rights in Iraq with a focus on health and educational rights, Master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2008.
- 9- Allawi, Kazem Hussein and others, Child Care and Combating Child Labor in Iraq, Ministry of Labor and Social Affairs, 2008.
- 10- Ali Younis Hammadi, Principles of Demography, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 1984.
- 11- Aitawi, Abdullah, Population Geography, Arab Renaissance House for Printing and Publishing, Beirut, 2000.

12- Faraj, Ikhlas Zaki, students dropping out in the primary stage, causes and treatments, Journal of Educational Research and Studies in the Ministry of Education, Issue (2), 2008.

13- Muftah, Abdullah, Children's Rights, Laws and Documents, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 2nd edition, Cairo, 2001.

government departments

1- Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Bureau of Statistics and Information Technology, Directorate of Living Conditions, 2013.

2- Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Authority for Survey, Administrative Map of Iraq, Authority Press, Baghdad, 2021.

3- Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Authority for Survey, Administrative Map of Basra Governorate, Demarcation Department, Authority Press, Baghdad, 2021.

4- Republic of Iraq, Ministry of Justice, Iraqi Gazette, Issue (2656), 1978.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

ملحق (١)

م / استمارة استبيان

ارجو التفضل بالاجابة على الأسئلة الواردة في استمارة الاستبيان والخاصة بالبحث الموسوم (الايتام في محافظة البصرة) دراسة في
جغرافيا السكان علماً ان جميع البيانات الواردة فيها سيتم استخدامها لاجراض البحث العلمي فقط ... شاكرين تعاونكم ... مع خالص
التقدير ...

١- محل الإقامة : قضاء..... ناحية

٢- عدد أفراد أسرة اليتيم : ذكور اناث

٣- عدد الايتام في الأسرة الواحدة : ذكور..... اناث

٤- نوع اليتيم : يتيم الابيتيمة الأمكلا الوالدين.....

٥- كم يبلغ عمر اليتيم : (٤-٠) سنة ، (٥-٩) سنة ، (١٠-١٤) سنة ، (١٥-١٨) .

٦- التحصيل الدراسي لليتيم : أمييقرأ فقطيقرأ ويكتبابتدائي متوسط، إعدادية دبلوم بكالوريوس
..... عليا.....

٧- هل ترك اليتيم المدرسة : نعمكلا

٨- ما أسباب ترك اليتيم المدرسة : الفقر المرض البعدعدم الرغبة